

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صر من استغفر ان عادي اليوم سبعين  
 مرة **وفي صحيح مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء  
 بكم يوم يدنون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم **ربنا ظلمنا انفسنا وان  
 لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين**

**الباب الثالث عشر في السماع**

وقد اختلف فيه اختلاف كثير ونحن بعون الله تعالى نفصل  
 الامر فيه تفصيلا فنقول قال الله سبحانه وتعالى **فبشر عباد الذين  
 يستمعون القول فيتبعوا احسنه اولئك الذين هدىم الله لعلهم  
 اولوا الالباب** قيل في قوله تعالى احسنه اي هدايه وارشدته وقال تعالى  
**واذ اسمعوا انزل الى الرسول ترى عينهم تفيض من الدمع مما عرفوا  
 من الحق** قال الامام الشيخ شهاب الدين السهروردي في كتابه العوارف  
 هذا السماع هو السماع الحق الذي لا يختلف فيه اثنان من اهل الايمان  
 وانه محكوم لصاحبه بالهداية والتب وهذا سماع ترد امرته على برد  
 اليقين ففيض العين بالدمع لانه تارة يثير حزنا والحزن حار وتارة  
 يثير شوقا والشوق حار وتارة يثير ندما والندم حار فاذا اشار  
 السماع هذه الصفات من صاحب قلب مملو ببرد اليقين ابي وادع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليعان على قلبي وان لا استغفر  
 الله في اليوم مائة مرة **وفي كتاب الترمذي** عن ابي سعيد الخدري رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين ياوي الى  
 فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث  
 مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد  
 النجوم وان كانت عدد رمل عالم وان كانت عدد ايام الدنيا **وفي كتاب  
 ابن السني** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا  
 هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل  
 زبد البحر **وفي صحيح البخاري** عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم  
 انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك  
 ما استطعت اعود بك من شئ ما صنعت بوء لك بنعمتك علي وابوء  
 بذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في التها موقفا بها فأت  
 في يومه قبل ان يسي فهو من اهل الجنة ومن قالها في الليل وهو موقف  
 بها فأت في ليلته قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **وفي كتاب ابي داود  
 والترمذي** عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ما قال قال

رسول الله